الأهرام

١٥ نوفمبر ١٩٥٦

انهيار اقتصادى فى بريطانيا وفرنسا

وقف الملاحة فى القناة يهدّد الدولتين بفقد اسواقهما فيما وراء البحار

تعطل الصناعات وتوقف التصدير والاستيراد وفرض قيود شديدة على الوقود

يستفاد من مختلف الانباء الواردة من بريطانيا وفرنسا ان العدوان الغادر على مصر ، وما يترتب عليه من نتائج سياسية واقتصادية ، ولاسيما توقف الملاحة فى قناة السويس قد ادى الى انهيار عاجل شامل فى الاقتصاد البريطانى والفرنسى بوجه عام . فقد اثر تعطل الملاحة فى الشرق الاوسط واضطرار السفن الى التحول الى رأس الرجاء الصالح تأثيرا فادحا فى صادرات الدولتين ووارداتهما بحيث اصبحت الدولتان المعتديتان تخشيان فقد اسواقهما الخارجية فيما وراء البحار ، كما ادى انقطاع البترول الى تهديد الصناعات الكبرى بالتوقف والى اتخاذ اجراءات استثنائية لخفض الكميات المستهلكة من الوقود بفرض قيود على التعامل بالبترول واستخدام السيارات الخاصة

وفيما يلى تفصيلات مستفيضة من انباء عن الشمائل الكبرى التى تواجه بريطانيا وفرنسا :

لندن فى ١٤ - أرسل الاهرام الخاص ووكالات الانباء - ادت الاحداث الاخيرة فى الشرق الاوسط الى ظهور موقف بحرم العرب ايدن وحكومته بصورة الى درجة خطيرة ، حتى اصبح ايدن ينظر الآن بقلق شديد الى الاشهر الستة القادمة وهى المدة التى تستغرقها عملية اعادة الملاحة فى قناة السويس الى احوالها الطبيعية اذا عطلت هذه الملاحة بسبب العدوان البريطانى الفرنسى الاسرائيلى على مصر .

ولا شك فى ان اقتصاد بريطانيا تكبد وسيتكبد خسائر شديدة خلال الاشهر القادمة مما سيضطر الحكومة البريطانية الى توجيه غالبية انتاج الاستهلاك ، وتوقف مصانع السيارات عن العمل بضعة ايام كل اسبوع وقد ادى اضطرار السفن الى التحول

البقية صفحة ٧ عمود ١

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

انهيار في الاقتصاد

بقية المنشور في الصفحة الاولى

طريق راس الرجاء الصالح الى ارتفاع اسعار انواع كثيرة من البضائع ، كما تأثرت صادرات بريطانيا من السيارات

تحول اللاحة الى الشرق الاوسط

واعلنت امس احدى شركات اللاحة البريطانية ان اللاحة للشرق الاوسط بما في ذلك مصر وسوريا والاردن قد توقفت تماما ، كما ان قصور اللاحة عن تلبية الطلبات من جهات اخرى من العالم قد اصبح مشكلة كبرى

الخوف من فقد الاسواق الخارجية

وهناك خوف شامل في جميع اقسام الصناعات الاخرى حيث يخشى ان تؤدي التباطيء والصعوبات الحالية ، بالاضافة الى احتمال رفع اسعار الشحن ، الى فقدان بعض الاسواق الخارجية فيما وراء البحار فقدانا تاما .

روسيا تمنع البترول عن بريطانيا

وقد صرح متحدث رسمي هنا اليوم بان الشركة البريطانية التي كانت تجري استيراد البترول من الاتحاد السوفيتي لن تبدأ عملها الا بعد انتهاء الازمة في الشرق الاوسط والمجر

وقال مدير هذه الشركة انها كانت قد قررت استيراد نحو مليون طن من المنتجات البترولية سنويا ولكن تدهور العلاقات الجافة بين روسيا وبريطانيا بسبب الازمتين ارغم الشركة على وقف الاجراءات الخاصة بتنفيذ هذه القرارات

ازمة الوقود في فرنسا

اما في فرنسا فقد اصدرت وزارة التجارة والصناعة الفرنسية تعليمات مشددة لشركات زيت الوقود بتخفيض الكميات التي تسلم الى محطات البنزين .

وقد صدرت هذه التعليمات عقب ازدياد الضغط التي لوحظت في استهلاك البنزين في الاسبوعين الماضيين اقبال المستهلكين على تخزينه حتى بلغت كمية المستهلك ٢٠٠ الف طن ، مع ان هذه الكمية تستهلك عادة في شهر

وتأمل الحكومة الفرنسية ان يقلص هذا الاجراء التخفيض عن طريق نظام البطاقات

اجراءات لتوفير استهلاك البترول

وستتخذ فرنسا ابتداء من يوم الجمعة القادم الاجراءات التي تهدف الى توفير استهلاك البترول . وتتضمن هذه الاجراءات اغلاق اندادات البنزين من النوع الممتاز وتقييد كميات الديزل وزيت الوقود . كما تتضمن منع التزود على استخدام السيارات الخاصة

القلق من الانهيار الاقتصادي

ويقول مراسل الاذاعة البريطانية ان وزير المالية الفرنسية اعرب عن قلقه الشديد للانهيار الاقتصادي الذي يهدد فرنسا بسبب نقص البترول .

اقتصاد بريطانيا وغرب اوروبا يهدد بالدمار

وصرحت مصادر الجمارك بيانا رسميا لها امس ، اعلنت فيه ان تعطيل اللاحة في قناة السويس نتيجة العدوان الاستعماري الغاشم ، وتوقف البترول يهددان اقتصاد بريطانيا وغرب اوروبا بالدمار الشامل وسيدفعانه الى هاوية لا يعلم سعاعة الا الله

زيادة التكاليف

فقد اصبح على انجلترا أن تستعمل طريق راس الرجاء الصالح ، مما يحتاج الى وقت وتكاليف ستتحمل زيادتها الصناعة في بريطانيا وغرب اوروبا من جهة والمستهلون والموسطة من جهة اخرى ، مما يعطي الفرصة لليابان لغزو الاسواق الغربية لتصريف بضائعها التي

تعطل الاموال البريطانية

وقال البيان : فاذا دارت السفن حول افريقيا ، فانها للوصول الى الهند ستزيد مدة رحلتها ١١ يوما ، وفي هذا تاخير في الدفع للمصدرين فتتعطل اموال الشركات البريطانية كما يتضاءل على السفن الترود بموانئ قناة في اسيا وافريقيا ، وفي طريقها الى استراليا ستفقد عددا من الموانئ ، ومنها موانئ الهند وجنوب اسيا والبحرين الاحمر والابيض .

ارتفاع التكاليف

اما عن التكاليف فانها ترتفع ارتفاعا فاحشا منذ بدء التفكير في استخدام طريق راس الرجاء الصالح ، فارتفع سعر زيت الوقود في موانئ جنوب افريقيا من ٣٤ شلنا للطن ، و٢٢ شلنا لزيت الديزل ، كما زادت اسعار الخدمات البنكية بنسبة ٦٠٪ . واضطرت شركات اللاحة الى زيادة اسعار اجور الشحن بنسبة ٢٥ ٪

خسارة فادحة

وقال البيان : واذا عرف ان معدل صادرات بريطانيا التي تمر بالقناة يبلغ ١٢٥ مليونا من الجنيهات ، وورادتها ١٥٠ مليون جنيه شهريا ، عرف مدى الخسارة التي ستتكبدها بريطانيا نتيجة لرفع اسعار بضائعها

انهيار منطقة الاسترليني

وتحدث البيان عن الوقف البترولي فقال ان اوربا الغربية تستهلك نحو ٤٠٠ مليون طن سنويا من بترول الشرق الاوسط ، يصل ٤٠ مليونا منها عن طريق الانابيب بالبلاد العربية و ٦٠ مليونا عن طريق قناة السويس واما بعد تعطيل القناة وتسد الانابيب فقد اصبح على اوربا ان تستورد هذه القادير من بلاد اخرى !.. اذ ان امريكا لن تتمكن من مساعدة بريطانيا وفرنسا ، اذ على امريكا اولا ان تعوض كميات الزيت التي فقدتها في الشرق الاوسط ثم انه ليس لبريطانيا وفرنسا الدولارات لشراء البترول الامريكي !.. بل واين ناقلات البترول الكبيرة لنقل ما تحتاجه الدولتان ..! لقد انهارت منطقة الاسترليني حتى ان بريطانيا تعتزم طلب قرض من امريكا .. ولا توجد ناقلات كبيرة

تعطل معامل التكرير

وقال البيان : واذا قرض وقبلت امريكا تصدير الفائض من بترولها فان على بريطانيا ان تدفع سنويا ٤٠٠ مليون دولار لان امريكا لن توافق على ارسال الزيت خاما بل تحتم تصديره مكررا مما يوقف معامل التكرير في موانئ لندن ومرسيليا ودنكرك وهامبورج وانفرس وروتردام وغيرها

الاقتصاد .. الى هاوية

وختم البيان بقوله : كل هذا سيؤدي الى زيادة البطالة وارتفاع الاسعار وتدهور مستوى المعيشة في بريطانيا وفرنسا بصورة مروعة وانكماش التوسع الصناعي مما يدفع بالاقتصاد العالمي الى هاوية مدمرة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية